

"بلومبرغ": زيارة بايدن للسعودية لن تحل أزمة أسعار النفط



ترجمة خاصة - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2022-06-16

قالت وكالة "بلومبرغ" إن الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي جو بايدن إلى السعودية لن تنقذ أسواق الطاقة، لأن السعودية والإمارات ليس لديهما الطاقة الانتاجية الكافية.

وأشارت الوكالة، إلى أن زيارة الرئيس جو بايدن إلى السعودية الغنية بالنفط قد تعالج العلاقات الأمريكية المتوترة مع المملكة، لكن من غير المرجح أن تحل أزمة الطاقة التي يعاني منها الاقتصاد العالمي.

يخطط بايدن للقاء ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لأن الخراب في السوق والتضخم المتفشى الذي أطلقه الغزو الروسي لأوكرانيا يجبران على المصالحة مع دولة كان قد أدانها ذات مرة على أنها "منبوذة".

في رمز لحسن النية، اتفقت الرياض وتحالف المنتجين "أوبك+" الذي تقوده في وقت سابق من هذا الشهر على ضخ القليل من النفط الخام - وتأمل الدول المستهلكة أن يتبعها

المزيد.

ولكن حتى إذا كانت الزيارة تضمن وعدًا ببراميل إضافية، فقد تفشل في تهدئة الارتفاع الذي دفع البنزين الأمريكي إلى مستويات غير مسبقة عند 5 دولارات للجالون وعزز دوامة التضخم. حتى الموارد البترولية الهائلة للمملكة وشركائها سيكافحون لتهدئة السوق التي تواجه أكبر اضطراب لها منذ عقود مع سريان العقوبات على روسيا.

وقال دانييل بيرجين، مؤرخ النفط الشهير ونائب رئيس مجلس إدارة شركة (ستاندرد آند بورز جلوبال إنك)، في مقابلة تلفزيونية بلومبيرج: "الشيء هو أنه لا يوجد الكثير من النفط في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة لتغيير السوق بشكل كبير". "وضع العرض ضعيف للغاية".

والسعودية والإمارات وجارتها، هما المنتجان الوحيدان اللذان يتمتعان بقدرة احتياطية كبيرة - يحتفظان بما يقل قليلاً عن 3 ملايين برميل يوميًا من الإنتاج العاطل بينهما، وفقًا لوكالة الطاقة الدولية في باريس. وهذا يمثل حوالي 3٪ من الطلب.

سيحتاجون إلى نشر كل ذلك - الضخ على أساس مستدام بمستويات نادرًا ما شوهدت من قبل - لتعويض الخسائر التي تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن تتكبدها روسيا في الأشهر المقبلة مع سريان العقوبات الدولية.

وحتى لو تكثفوا، فإن استنفاد الإمدادات الاحتياطية لن يؤدي إلا إلى زرع مخاوف من عدم وجود احتياطي لتغطية حالات الطوارئ في الإمدادات في المستقبل - مثل الأزمة الجديدة التي تصاعدت في ليبيا هذا الأسبوع.

وقال يرغين: "هذا هو آخر غطاء أمني موجود لسوق النفط في الوقت الحالي".

وحسب " بلومبيرج" فإن الإمدادات الإضافية من النفط الخام قد لا تفعل شيئًا لمعالجة ما يمكن القول أنه مشكلة أكثر إلحاحًا: نقص قدرة تكرير النفط لإنتاج البنزين والديزل ووقود الطائرات .

وخلفت سنوات من إغلاق المصانع عنق الزجاجة الذي يوزع الآن أربابًا وفيرة على المصافي ، بينما يضغط بالمثل على سائقي السيارات ومستهلكي الوقود الآخرين.

وارتفعت أسعار الغاز الطبيعي أيضاً بسبب القلق من فقدان الإمدادات الروسية بعد غزو أوكرانيا ، مما أدى إلى زيادة تكاليف الطاقة.

وقال بيل فارين برايس ، المدير في إنفيريوس إنتليجنس ريسيرش: "تضخم أسعار الطاقة مشكلة أكبر من النفط الخام - لا يمكن إصلاحها من السعودية ونظيراتها الخليجية".

يعني عدم وجود حل من الشرق الأوسط أن تكاليف الوقود نفسها قد تظل مرتفعة حتى تجبر المتاعب المالية المستهلكين على القيادة والسفر وشراء كميات أقل، وفقاً لمجموعة يو بي إس جروب إيه جي.

وقال جيوفاني ستونوفو ، الممثل في البنك في زيورخ ، إن "قلة الاستثمار في المعروض الجديد على مستوى العالم ، وانخفاض المخزونات ، والقدرة الاحتياطية المتناقصة" هي مشاكل لا توجد حلول سهلة لها. "قد تحتاج أسعار النفط إلى الاستمرار في الدعم لإحداث تدمير في الطلب وإعادة التوازن بين العرض والطلب."



UAE71NEWS